١٩٩٩ ٠٨٢٩-٠٠٠١-٦

على اثر قرار دولة رئيس مجلس الوزراء سليم الحص تشكيل لجنة امنية مختصة لجمع المعلومات عن جميع المخطوفين والمفقودين خلال الحرب اللبنانية تمهيدا لتحديد مصيرهم، عقدت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان اجتماعا استثنائيا اصدرت على أثره البيان التالي:

بعد طول انتظار و تجاهل من قبل المسؤولين، لاحت أخيرا بشائر حل لمعرفة مصير احبائنا – ضحايا الخطف والفقدان خلال الحرب اللبنانية– ولوضع حد لمعاناتنا ومعاناة ابنائنا.

وإذ لا نستغرب ان تصدر هذه المبادرة عن الرئيس الحص وهوالذي شاركنا في حمل هذه القضية منذ بدايتها، نرحب بخطوة تشكيل لجنة رسمية لتقصي المعلومات عن جميع المخطوفين والمفقودين لتحديد مصيرهم، ونعتبرها اول خطوة جدية في تبني الدولة لمسؤوليتها تجاه ابنائها المخطوفين والمفقودين واتجاه عائلاتهم.

وكي تكون هذه البادرة مدخلا لحل حقيقي ومنصف، يهم لجنتنا التأكيدعلى النقاط التالية:

١. ضرورة الإعلان الرسمي عن تشكيل هذه اللجنة المختصة وعن مهمتها وتحديد مدة زمنية لانجاز عملها. ونتمنى ان لا تطول هذه المدة على اعتبار أن معظم المعلومات متوفرة لدى الدوائر الرسمية المعنية على اختلافها.
٢. ان متابعة هذه الخطوة التي نعتبرها اساسية للحل الحقيقي لهذه القضية، يكون بإقرار مشروع رعاية اجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين.
٣. بعد مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب، وكي لا تتكررمآسيها، وكي نأخذ العبر منها من أجل بناء مجتمع سليم معافى، نطالب بإعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوم "الذاكرة والمخطوف"، وإقامة نصب تذكاري للمخطوف، يكون تخليدا له ويشكل إدانة ماثلة لجرائم الحرب.

١٩٩٩/٨/٢٩

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان